

الحلقة 3 - "عدنان" الجد الأعلى في نسب رسول الله ﷺ ، و أشعار وطرائف جميلة - الشيخ الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة خليل الاله وخير البشر هنا ربوة واما ضرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الضمان. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم لنا في ما مضى بينا السبب الذي يحملنا في مجالسنا هذه على الاعراض عن عن الذين هم فوق عدنان - [00:01:20](#)

لكن بقي ها هنا شيء وهو ما رواه وابن عساكر اسناديهما وغيرهما الى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز ما عد ابن عدنان ابن ادد - [00:01:43](#)

ويقول كذب النسابون وقرونا بين ذلك كثيرا آ هذا الحديث شديد الضعف ضعيف جدا بل بعضهم يقول هو موضوع والسبب في ذلك ان ما داره على هشام بن السائب الكلبي وابيه - [00:02:02](#)

هجام السائب وابوه امامان في باب السير والخبار لكنهما في باب الحديث والاحتجاج به والاعتماد عليه ضعيفان والوالد اشد ضعفا من ولده لذلك هذا حديث لا يحتج به وان اه فشى ذكره في الناس واشتهر عندهم - [00:02:20](#)

اه كذب النسابون كذب النسابون هذا ليس بصحيح اذا العمدة في الوقوف عند عدنان ليس الحديث المذكور وانما هو اتفاق الناس على ان النسب المستقيم هو النسب الذي يقف عند عدنان - [00:02:41](#)

ومن طريف ما يتعلق بهذا ما ينقله الحافظ السيوطي في الدر المنثور عن كتاب ابن الدريص ويقال ابن الدريص ان رجلا اتى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له انا انسب الناس - [00:02:57](#)

تنسبهم اي اذكر نسبهم الى ادم فقال له علي رضي الله عنه انت لا تنسب الناس وقال بلى انسبهم فقال له علي رضي الله عنه ارأيت قول ربنا سبحانه وعادوا واثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا - [00:03:14](#)

قرونا بين ذلك كثيرة وقال الرجل انا انسب ذلك الكثير. اذكر نسبه طبعها هذه مجازفة لكن على ما فيها قاله علي رضي الله عنه افرايت قوله تعالى الم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعادمو واثمود والذين من - [00:03:33](#)

من بعدهم لا يعلمهم الا الله سكت الرجل فنقول عدنان هو الجد الاعلى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال انه كان فيما يظن في زمن موسى عليه السلام قال الشيخ مرتضى الزبيدي شارح القاموس في شرحه - [00:03:53](#)

وكان معدو ابن عدنان في زمن موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والانساب فاذا كان معد بن عدنان في زمن موسى عليه السلام فان اباه عدنان اما ان يكون في ذلك الزمن نفسه واما ان يكون قبيله - [00:04:15](#)

وآ في ذلك الزمن يقال ان عدنان شهد حربا جاء وقعت بين الفرس والعرب لما اجتاحت آ الملك الفارسي المشهور بوختنصر بلاد العرب. سيأتي الحديث عنه ان شاء الله وآ كان كانت مواطن بني عدنان في نجد - [00:04:34](#)

قال السهيلي رحمه الله لم يشارك بني عدنان في نجد احد من قحطان. سوى طيء ثم سكنوا التهامة والحجاز. ثم دخلوا العراق ولما جاء الاسلام اه تفرقوا في الامصار كلها. وقال محمد بن سلام لم يذكر عدنان جاهلي قط في شعره غير لبيد بن ربيعة - [00:04:57](#)

ففي بيت واحد من الشعر قاله وهو قوله فإن لم تجد من دون عدنان والدا ودونما عد فلتزعك العوازل وهذا البيت من قصيدة للبدي

ابن ربيعة العامري رضي الله عنه - 00:05:20

من قصائده البالغة الذروة في الاجادة والاحسان. يرفي فيها النعمان بن المنذر. يقول فيها الا تسألان المرء ماذا نحب فيقضى ام ضلال وباطل قبائله ماثوثة بسبيله. ويفنى اذا ما اخطأته الحبال - 00:05:37

اذا المرء اسرى ليلة ظن انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل. فقولوا له ان كان يقسم امره الما يعظك الدهر امك هابل فتعلم الا انت مدرك ما مضى ولا انت مما تحذر النفس وائل. فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب لعلك تهديك القروض - 00:05:57
الاوائل فان لم تجد من دون عدنان والدا ودونما عد فلتزعك العواذل ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم. بلى كل ذي لب الى الله واسد كل ذي لب كل ذي نهى - 00:06:17

واصل الى الله متخذ اليه وسيلة بلى كل ذي لب الى الله واسل. الا كل شيء ما خلى الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل. وكل اناس وتدخل بينهم دويهة تصفر منها الانامل. وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا كشفت عند الله الاحاصر - 00:06:32
ولد عدنان رجلين معد ابن عدنان وهو عمود النسب الشريف وعكور عدنان بعضهم يزيد غير ذلك ولكن هذان هما المشهوران من ذرية عدنان. وعك بن عدنان يقال ان ذريته انقرضت دخلت في القحطانيين - 00:06:54

يقال انه آآ تزوج امرأة من اليمن فنزل معهم وبقي فيهم حتى نسبت ذريته اليهم. وبقي بعضهم يقول ان بنيه نزلوا اليمن وحالفوا الاشعري فكانوا معهم انتسبوا اليهم ولذلك لا يعرف له آآ ذرية لا يعرف له نسل - 00:07:16
واما معد فقد سبق لنا قول الشيخ مرتضى انه كان في زمن عيسى في زمن موسى عليه السلام وفي ذلك الزمن اجتاحت بخت نصر الملك الفارسي المشهور بلاد العرب وفتك بأهلها فتكا ذريعا - 00:07:38

السبب في ذلك يختلف فيه آآ المؤرخون والنسابون. بعضهم يقول ان ربنا سبحانه امره بذلك سلطه على بلاد العرب. وبعضهم يقول ان ربنا سبحانه اوحى الى نبي من الانبياء بذلك في ذلك الزمن. وآآ قبل ان - 00:07:57
نستمر في في في ذكر ما يقال في هذا المحل يبدو سؤال الى احدا فيقول ما الدليل على هذا الذي يحكى الاسناد الصحيح الموصول الى تلك الى تلك الاحداث ليقل ان انه فعل كذا وكذا - 00:08:14

اذا سئل اذا سأل انسان هذا السؤال فنقول له ان هذا السؤال غير وارد في هذا الموضوع لماذا؟ لاننا في باب السير والخبار وباب السير والخبار لا يطلب فيها صحة الاحاديث كما تطلب عندما يكون الكلام في الحلال والحرام والعقائد. هذا الذي كان - 00:08:37
الناس وهذا الذي آآ نص عليه الائمة وهذا الذي يذكره العراقي رحمه الله في الفيته في الحديث عندما يقول وسهلوا في غير موضوع رووا من غير تبين لضعف ورأوا بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد. الحديث الموضوع لا تساهل فيه. ولذلك يقول هو وسهلوا في غير - 00:09:01

في غير الحديث الموضوع يتساهل لكن الحديث في الموضوع لا يحل ذكره الا مع بيان ضعفه هو انه موضوع. الحديث الضعيف الذي ليس من باب الموضوع. هذا قاله تسهلوا فيه وسهلوا في غير موضوع رووه من غير تبين لضعف لا تحتاج ان - 00:09:21
تبين ضعفه اذا ذكرته. متى قال وسهلوا في غير موضوع رووا من غير تبين لضعف ورأوا بيانه في الحكم والعقائد رأوا ان الحديث الضعيف يجب بيان ضعفه اذا كان الحديث في الاحكام في الحلال والحرام وفي العقائد. معناه ان هذا الذي نحن فيه - 00:09:39

ليس هو من باب الحلال والحرام ولا من باب العقائد فلم يجري عمل الائمة على التشدد فيه قال هذا الولد عن ابن مهدي وغير واحد هذا الذي نص عليه آآ احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن - 00:10:00
والسفيان سفيان الثوري وسفيان ابن عوين وغيرهم من الائمة. وآآ روى السخاوي في آآ ذكر السخاوي في شرحه لالفية في الحديث ان عن الامام احمد رحمه الله انه قال اه ابن اسحاق رجل تروى عنه هذه الاحاديث. يعني في المغازي والسير - 00:10:17

اما اه اذا جاء الحلال والحرام طلبنا رجالا طلبنا قوما هكذا وشد اصابع يديه والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:10:37
وبعد فالتاريخ والخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه المستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صار يمضي على الحاضر حكم الغائب

فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:10:55

- 00:11:15